بردُ هذا اليوم اللهم اجرني من زمهرير جهنم قال الله تعالى لجهنم
ان عبدًا من عبيدي استجارني من زمهريرك واني اشهدك اني قد اجرته
قالوا وما زمهرير جهنم قال بيت يُلقى فيه الكافر فيتميز من شدة برده
جلس عيسى عليه السلام في ظل خباء عجوز فقالت من الذي جلس في ظل
خبائنا قم يا عبد الله فقام وقعد في الشمس فقال لست انت اقمتني
انما هو الذي لم يرد ان اصيب من الدنيا شيئًا المخلوع المستعين
قيل له اختر بلدًا تحله فاختار البصرة فقيل هي حارة فقال اترونها
احر من فقد الخلافة جاء قزويني من بغداد في الصيف فقيل ما فعلت في بغداد
قال فعلت عرقًا المأمون من مروة الرجل ان يوجد منه رائحة الطرفاء ايام
الشتاء قيل رائحة الطرفاء رائحة الظرفاء والله تعالى اعلم

الروضة الثانية عشر في النار والسراج والماء والشجر

والجنة والرياحين والعقار قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لجبرائيل
ما لي لم ار ميكائيل ضاحكًا قط قال ما ضحك ميكائيل منذ خلقت النار
انس يرفعه ان ادنى اهل النار عذابًا الذي يجعل له نعلان
يغلي منهما دماغه من رائه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال
ليلة اسري بي سمعت هدة فقلت يا جبرائيل ما هذه الهدة فقال
حجر ارسله الله تعالى من شفير جهنم فهو يهوي منذ سبعين خريفًا

بلغ

بلغ قعرها الان قيل لعطاء ايسرك ان يقال لك قع في النار فتحترق
فتذهب ولا تبعث فقال والله الذي لا اله الا هو لو طمعت
ان يقال لي ذلك لظننت ان اموت فرحًا قبل ان يقال لي قع فيها
هشام بن الحسن الدستوائي من اصحاب الحسن كان لا يطفي السراج الليل
فقال له اهله انا لا نعرف الليل من النهار فقال اني اذا اطفأت
السراج ذكرت ظلمة القبر فلم يأخذني النوم عن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم تقول جهنم للمؤمن جز يا مؤمن فقد اطفأ نورك لهبي
انس عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من اسرج في مسجد سراجًا
لا تزال الملائكة تستغفر له ما دام في المسجد ضوء من ذلك السراج
علي رضي الله عنه سئل كيف كان حبكم لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال كان والله احب الينا من اموالنا وآبائنا وامهاتنا
وابنائنا ومن برد الشراب على الظمأ انس يرفعه من حفر بئر ماء
شربت منها كبد حرى من الانس والجن او السباع والطيور
فله اجر ذلك الى يوم القيمة ومن بنى مسجدًا كمفحص قطاة او اصغر
بنى الله له بيتًا في الجنة انس عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
سبعة للعبد تجري بعد موته من علم علمًا او اجرى نهرًا
او حفر بئرًا او بنى مسجدًا او ورث مصحفًا او ترك ولدًا صالحًا

Copyright © King Saud University